

A R A B E

TEXTE

(Note : On trouvera dans ce texte des expressions et constructions d'origine dialectale.)

أنا الأراجوز (١)

حوار : محمد بركات

- ٣٥ — أنا راض بما قسمه الله لي (٥) ... ثم الأراجوز هو اللي فاتح بيتي (٦).
- هل الأراجوز فن؟ هل أنت فنّان؟
- أنا موهوب . ربنا وهبني للناس . للعالم كلّ . هل الأراجوز مهنة؟
- آكل منه، وألبس منه، والحمد لله . هل الأراجوز لسانه طويل؟
- ٤٠ — لا... هو دمه خفيف... لكن مؤدّب . هل شاهدت فيلم الأراجوز في السينما؟
- أيوة... و«عمر الشريف» كان «عملاق» في هذا الفيلم . هل ظهرت في السينما أو التلفزيون أو المسرح؟
- ٤٥ — لا . لأن الحاجات دي عاوزة واسطة . أنا رجل غلبان (٧) . أنا شعبي . فمن يوصلني للمجد؟ لا أحد، مع أنني موهوب .

- كان عمّ محمد يعتقد أنّه فنّان يبيع السعادة للأطفال . وكانت معه ابنة أخته، وهي صبيّة صغيرة في العاشرة من عمرها أو نحوها . لم تدخل مدارس، ولا تجد من يأخذ بيدها . وحين وجدتني أتحدّث في الفنّ مع خالها، أدركت بذكائها الفطري أنني من «بتوع السينما» (٨) وأنتي أستطيع أن أصل بها إلى سلم المجد . فسألتني ببراءة شديدة كيف تستطيع أن ترقص باليه (٩)؟ قلت لها : عليك أن تتعلّمي . قالت : فين؟ قلت : في المعهد . وراحت تسأل خالها عن هذا المعهد الذي تتخرّج منه الراقصات وأدركت أنني أمام مشروع راقصة شرقية قد تكون يوما «فيفي عبده» (١٠) ... فمن يعرف؟!

عن مجلّة «كلام الناس» (بتصرّف)

يناير / كانون الثاني ٢٠٠٠

- ١ بطل قصّتنا رجل في السّتين ... قوي البنية، مفتول العضلات، ولكنّ السنين حفرت آثارها على وجهه الحافل بالندوب والجروح القديمة الباقية من معركة الحياة .
- ٥ إنه واحد من آخر الذين يقدمون فنّ الأراجوز اليوم . وهو لم يعرف له مهنة غيرها . فقد شبّ في حوار الجمالية والدرّب الأحمر (٢) بين يدي الحوّة (٣)، ولاعبي السيرك، والذين يأكلون النار، وينامون على الزجاج في مولد السيّد فاطمة النبوية . وكان من الطبيعي لولد مثله أن ينخرط في هذا العالم الساحر العجيب ... عالم المولد بكلّ ما فيه من إبهار (٤) وجمال . وهل هناك ما هو أغرب من الفتاة التي تنام ثم تطير أمام المتفرّجين، أو تلك التي إذا وضعوا على أيّ مكان من جسدها لمبة كهرباء نيون فإنّها تضيء ... الحقّ أنّ هذا العالم الغريب والعجيب لم يكن ليقاوم ولهذا وجد نفسه واحدا من أبطال الموالد الذين يلعبون ويغنون ويمثّلون ويكسبون أيضا .
- ١٥ لم يدخل مدارس، فلم يعرف كيف يكتب ويقرأ ليلتحق بوظيفة من أيّ نوع، ولم يتعلّم مهنة لأنّ أحدا لم يهتمّ بأنّ يلحقه في ورشة أو مصنع ليتعلّم شيئا يأكل منه بالخلال . وهكذا وجد نفسه وحيدا عاري الصدر إلّا من ذكاء فطري يجب أن يستعمله ليخوض به معركة الحياة .
- ٢٥ وهكذا تخرّج محمد كريمة من مدرسة الحياة . تخرّج من المولد على وجه التحديد حيث كانت شوارع الدرب الأحمر، ومولد السيّد فاطمة النبوية هما جامعته التي تعلّم فيها وتخرّج منها . حين سألت عمّ محمد كيف تعلّم الأراجوز ومن علّمه قال :
- ٣٠ — الله هو علّمني . فربّنا هو العاطي الوهاب، الله هو الذي أعطاني كل شيء .
- هل أنت سعيد بهذه المهنة؟

٥ بما قسمه الله لي : بما خصّصه لي

٦ هو اللي فاتح بيتي : c'est lui qui pourvoit aux besoins de ma famille

٧ غلبان : مسكين

٨ بتوع السينما : أهل السينما

٩ باليه : ballet

١٠ هي من أشهر الراقصات الشرقيات

١ أراجوز : marionette

٢ الجمالية والدرّب الأحمر : noms de quartiers

٣ حاوِج حوّة : prestidigitateur

٤ إبهار : fascination

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE
DES EXERCICES PROPOSÉS :

*Les réponses en arabe ne seront vocalisées
que lorsque la consigne le demande explicitement.*

I. COMPÉTENCE LINGUISTIQUE

1. Identifier chacun des mots suivants en cochant la case correspondante. Puis indiquer son schème verbal, conformément à l'exemple proposé :

schème verbal وزن الفعل	nom verbal مصدر	participe passif اسم مفعول	participe actif اسم فاعل	inaccompli فعل مضارع	accompli فعل ماضٍ	الكلمة	السطر
فَعَّلَ				<input checked="" type="checkbox"/>		يغنون	١٨
						ينخرط	١٠
						إبهار	١٢
						المتفرجين	١٤
						يهتمّ	٢١
						تحديد	٢٦
						راض	٣٤
						موهوب	٣٧
						شاهدت	٤٢

2. Remplacer le verbe souligné par le nom verbal (مصدر) correspondant en procédant aux modifications nécessaires :

١ . كان من الطبيعي لولد مثله أن ينخرط في هذا العالم .

٢ . إنني أستطيع أن أصل بها إلى سلم المجد .

٣ . لم يهتم أحد بأن يلحقه في ورشة .

3. Transformer ces phrases en tenant compte des modifications proposées :

١ . إنه وجد نفسه وحيدا عاري الصدر إلا من ذكاء فطري يجب أن يستعمله ليخوض به معركة الحياة .
إنك _____

٢ . هل هناك ما هو أغرب من الفتاة التي تطير؟

شاب _____

٣ . هو فنّان يبيع السعادة للأطفال .

الفنّانون _____

4. Donner le singulier des noms suivants :

١ . آثار : _____ : ٢ . سنين : _____

٣ . شوارع : _____ : ٤ . جروح : _____

٥ . راقصات : _____

5. Donner l'équivalent en arabe littéral de la phrase suivante :

لأنّ الحاجات دي عاوزة واسطة . (1. 47)

Tournez la page S.V.P.

III - TRADUCTION

Traduire en français à partir de : « بطل قصتنا . . . » (l. 1) jusqu'à : « معركة الحياة . » (l. 4).

Tournez la page S.V.P.

